تعالى له يا موسى انه من عبادي الذي لم اجعل للشيطان
سبيلا اعلم انه مسكنه جزيرة من جزائر البحر فانطلق نحو
البحر فاني اد لك عليه فسار موسى نحو البحر ومعه يوشع ابن
نون وقد حمل معه خبزا وحوتا وساروا على الساحل اياما
فلم يرا اثرا فقال موسى يا ربي ارشدني عليه فاوحى الله اليه
يا موسى انك اذا اردت الحوت المالح الذي معك قد صار
حيا في موضع فذلك الموضع يكون موضعه فسار موسى
ومعه فتاه يوشع فاذا هو بعقبة عظيمة فيها قوم بركعون
ويسجدون فسلم عليهم موسى فردوا عليه السلام فسالهم
عن الخضر عليه السلام وعن حالهم فقالوا له اما نحن يا ابن
عمران فملا كلة ربنا من حيث خلق الله هذا البحر ونحن في
هذه القبة على هذه الصفة الى يومنا هذا فسر فان الله
يرشدك اليه وانك ستمر بابن عمران على قبا بكثيرة فان بلغك
اخرهم فقد بلغت صاحبك قال فسار موسى حتى شاهد تلك
القباب ثم راى ثم راى بعد ذلك صخرة عظيمة على الساحل
واذا بعين ماء يفيض من الارض الى البحر فقعد موسى
عند العين ليستريح فغلبته عيناه فنام وجلس
يوشع ابن نون عند الصخرة وكان زادهما في زنبيل صغير
موضوع الى جنبهما وكان فيه خبز من الشعير وحوت
مالح وكانوا قد اكلوا بعضه واذا بحوت قد سقط في تلك
العين ورها حتى صار الى البحر ويوشع ينظره فانتبه موسى

قوله
روت ايكن مالحا
بركوم

بعد ذلك وينسى يوشع ما شهده من الحوت وجعلا
يمشيان حتى بلغا نهر البحر فجلس موسى عنده على
ساحل البحر وقال ليوشع ايتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا فاخرج يوشع من ذلك الخبز الذي في الزنبيل
فلم ير الحوت فذكر ما كان من امره ودهابه في البحر فاخبر
موسى بذلك فقال كنت قد نسيت قال موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على اثارهما قصصا حتى صارا الى الصخرة فجلس
موسى هناك على تلك الصخرة ونظر يمينه ويساره فاذا هو
بالخضر عليه السلام يصلي في البحر بروح قريبة من ساحل البحر
فقال موسى ليوشع اني اصبت صاحبي فارجع الى بني
اسرائيل وكن مع هارون الى ان ارجع اليكما ان شاء الله
تعالى فمضى يوشع وترك موسى عند الصخرة وجعل سير
سيدنا موسى عليه السلام حتى وصل الى الخضر عليهما
السلام فالتفت الخضر من صلاته وقال السلام عليك
يا موسى ابن عمران فقال له موسى عليه السلام ايها العبد الصالح
من اين عرفتني قال عرفك الذي الله جل جلاله وعرفني لك ثم
قال له الخضر سل ما بدا لك فقال موسى هل اتبعك على ان
تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
لاني لا اعلم علم الباطن وانت تعلم علم الظاهر قال موسى ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا
تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فسار على الساحل

مكان

منشا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)